



إسهامات الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي

إعداد

أ/ أحمد عبد اللطيف أحمد أبوعيطه

**مدرس مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع - كلية التربية جامعة
الأزهر- فرع نفهنا الأشراف- دقهلية**

أ.د / محمد عبد السميع عثمان

**الأستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وعميد كلية التربية الأسبق
بالقاهرة جامعة الأزهر**

أ.م.د / إبراهيم عبد المحسن حجاج

**أستاذ تنمية المجتمع المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر**

إسهامات الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي

أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه¹، محمد عبد السميع عثمان²، إبراهيم عبد
المحسن حجاج³

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Ahmedabueita.2026@azhaar.edu.eg

المستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي: تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية في الاتجاه نحو تنظيم الأسرة لدى الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بهذا الاتجاه، تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالإنجاب، تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالنظرة إلى النوع، تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالنظرة إلى المرأة، تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالزواج المبكر، تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالزواج داخل، واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت على منهج دراسة الحالة، وتكوّن مجتمع البحث من (19) فردًا، وتوصل البحث إلى التأكيد على تدخل كافة ممثلي الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة، والتأكيد على دور الشيوخ وذوي التأثير في الرأي في توجيه القيم، ومسألة تنظيم الأسرة هي واحدة من القضايا التي لا يزال ينبغي الاهتمام بها من أجل مواجهة الزيادة السكانية المستمرة.

الكلمات المفتاحية: الروابط المجتمعية، القيم، تنظيم الأسرة، المجتمع الريفي.



Contributions of community ties to strengthening the values associated with family planning in a rural community

Ahmed Abdel-Latif Ahmed Abu Eita¹, Mohammed AbdAlSamea Osman², Ebrahim AbdAlmohsen Hagag³.

Community Development, Department of Social Service and Community Development, College of Education, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

¹Corresponding author E-mail: Ahmedabueita.2026@azhaar.edu.eg

ABSTRACT

The study aimed to determine the extent to which the cognitive addition of community ties contributes to enhancing the values associated with family planning in the rural community, through a set of sub-goals, which are: Determining the extent to which the knowledge addition contributes to the trend towards family planning by community ties in enhancing the values associated with this trend. Determining the extent to which the cognitive addition of community ties contributes to modifying the values of reproduction, determining the extent to which the cognitive addition of community ties contributes to modifying the values of the perception of gender, determining the extent to which the cognitive addition of community ties contributes to modifying the values of the perception of women, determining the extent of the contribution The cognitive addition of community ties in modifying the values of early marriage, determining the extent to which the cognitive addition of community ties contributes to modifying the values of marriage within , The study used the descriptive approach as it relied on the case study approach, and the research community consisted of (19) individuals, and The research reached an emphasis on the intervention of all representatives of community ties in promoting the values associated with family planning, and the emphasis on the role of elders and those with influence of opinion in guiding values, and the issue of family planning is one of the issues that should still be addressed in order to face the continuing population increase.

Keywords: community ties , values , family planning , a rural community.

مقدمة:

تعتبر التنمية هي السبيل الوحيد كي يتخلص المجتمع من مشكلاته ويلحق ببركب التقدم ويحقق الرعاية الاجتماعية لأفراده، لأن الهدف الأساسي للتنمية هو رفع مستوى معيشة الأهالي من خلال مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتعتبر التنمية هي المحور الأساسي للعمل الوطني في كل مجتمع وهدفاً قومياً لكافة الشعوب والمجتمعات (الجوهري وآخرون ، 2001، 275)

ويوجد في مصر إدراك واضح أن القضية السكانية هي قضية متعددة الأبعاد وأن المعالجة الشاملة لهذه القضية تتطلب رؤية متكاملة لهذه الأبعاد إلا أن هناك قناعة بأن إعطاء الأولوية لبعدها السكانية والتأثير فيه سوف يسهم بشكل مباشر في التخفيف من الأعباء المطلوبة لتحقيق تحسين ملموس في الأبعاد الأخرى للقضية السكانية المتمثلة في انخفاض الخصائص السكانية وسوء التوزيع السكاني (فهبي ، 2009، 1761)

وقد تناولت دراسة (سلوان فوزي 2015) "الخصوبة وعلاقتها بالسلوك الإنجابي -دراسة أنثروبولوجية في مدينة الحلة" أهم المحددات الثقافية التي تؤثر على الخصوبة واتجاهات السلوك الإنجابي للأفراد، وبيان أثر هذه المحددات على الخصوبة من خلال هذه العناصر الثلاثة وهي الأفكار والآراء والمعتقدات تجاه الإنجاب (القيم الثقافية والاجتماعية) والشعور والأحاسيس تجاه الإنجاب كذلك الفعل أو السلوك الاجتماعي والثقافي إزاء عملية الإنجاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن الثقافة الدينية والقيم والعادات والتقاليد والمستوى التعليمي تؤثر على اتجاهات السلوك الإنجابي لدى الأفراد أكثر من تأثير المستوى الاقتصادي، وأن السكان في الأحياء الشعبية بالرغم من انخفاض المستوى التعليمي والاقتصادي، إلا أنهم يمتازون بارتفاع مستوى الخصوبة، وذلك بسبب تأثرهم بدرجة كبيرة بالقيم والعادات والتقاليد الثقافية والدينية، وعلى العكس من ذلك في الأحياء غير الشعبية (فوزي ، 2015)

كما تعتبر المشكلة السكانية من أكبر المشكلات التي تعوق حركة التنمية في مصر وهي مشكلة مجتمعية تحتاج إلى المواجهة ، والمواجهة بالإقناع ورفع مستوى الوعي بأهمية تنظيم الأسرة (عبد المجيد ، 2010 ، 398)

ولهذا هدفت دراسة (نهاد عبد المجيد رواشدة 2012) إلى التعرف على دور تعليم المرأة في تنظيم الأسرة من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة "جرس" ، بالإضافة إلى التعرف على الاختلافات في وجهات النظر عند مديرات المدارس في محافظة جرس حول تعليم المرأة في تنظيم الأسرة بناء على المتغيرات الشخصية ، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: يؤثر تعليم المرأة في تنظيم الأسرة بدرجة عالية ، تعليم المرأة يساعدها على إدراك مخاطر الإنجاب المبكر والمتأخر، قدرتها على إقناع زوجها بتنظيم الأسرة والقدرة على إدارة بيتها بشكل جيد، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التالية: زيادة الاهتمام بتحسين المستوى التعليمي للمرأة لكونه استثماراً بشرياً له مردود ذو فائدة على جميع أفراد الأسرة في المستقبل (رواشدة ، 2012)

وإن للزيادة السكانية تأثير مباشر على أزمة الإسكان ونقص مياه الشرب النقية وانخفاض مستوى أداء الخدمات الصحية وعدم الاهتمام بنوعية التعليم وانخفاض مستوى المعيشة (نامق ، 1980 ، 182)

ولهذا تسعى دراسة (أمل إبراهيم عبده سليمان 2018) لتحقيق مدى وعي الشباب بقضايا الصحة الإنجابية ، وذلك من خلال دراسة مصادر المعلومات التي يستقي الشباب منها مفاهيم عن الصحة الإنجابية ، وتحديد درجة وعي الشباب بالصحة الإنجابية للمتزوجين ، وتحديد درجة وعي الشباب بوسائل تنظيم الأسرة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي لدى الشباب بضرورة استخدام وسائل تنظيم الأسرة حيث أنها تساعد على بناء وتنظيم الحياة المستقبلية ، كما أوضحت النتائج أن هناك وعي لدى الشباب بوسائل منع الحمل ولكن هذا الوعي يتفاوت من طريقة إلى أخرى حيث أنهم على علم بأكثر الطرق انتشارا ولكنهم ليس على علم بأضرار أو فوائد بعض هذه الوسائل كما اتضح أيضا أنهم ليس لديهم وعي بكيفية استخدام بعض هذه الوسائل (سليمان ، 2018 ، 295)

وتتلخص مشكلة السكان في مصر إذن في كثرة المواليد ، وعدم استطاعة الموارد الإنتاجية ملاحقة الزيادة المطردة في عدد السكان (بدوي ، 1995 ، 295) ، وهذا تؤكدته دراسة (محمد حسين 2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلاب الجامعة بالمشكلة السكانية والعوامل المؤثرة في وعي طلاب الجامعة بالمشكلة السكانية ، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلة السكانية ترتبط بنقص الوعي والمعرفة وأن تنظيم الأسرة هو الحل لمواجهة الزيادة السكانية وكذلك الزيادة السكانية تقلل من فرص التعليم العالي بصفه عامة وتزيد من معدلات الهجرة الدولية وتؤثر على الإسكان ، وأن الزيادة السكانية سبب في انتشار البطالة بين الشباب وتؤثر على متوسطات دخول الأفراد كما تؤدي الزيادة السكانية إلى سوء حالة المرافق العامة (علي ، 2007)

وبالرغم من أن الظروف الديموجرافية تختلف من دولة إلى أخرى إلا أن اتجاهات السكان في العالم الثالث ما زالت متصاعدة باستمرار ولها تقريبا نفس التأثيرات السلبية وبصفه خاصة الفقر والتعليم وفرص العمل وصحة المرأة وفرص تحسين الأوضاع القائمة ونوعية الحياة (Adam kuper , 1996, 645)

لهذا هدفت دراسة (منال عبد الستار فهيم 2009) إلى تحديد الكيفية التي يتم بها تطبيق نظام الحوافز الايجابية لتنفيذ السياسة السكانية وأثبتت الدراسة التأكيد على فعالية نظام الحوافز الايجابية كألية لتنفيذ السياسة السكانية في تحقيق أهدافها في الحد من الزيادة السكانية ، كما أوضحت الدراسة أن نوعية الحوافز الايجابية التي يمكن تقديمها تتمثل في الحوافز الفردية للأسر الملتزمة بتنظيم الأسرة ، ولقدمات الخدمات السكانية بمراكز تنظيم الأسرة والوحدات الصحية والجمعيات الأهلية العاملة في مجال السكان وتنظيم الأسرة (فهيم 2009،

وقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان مصر وصل في فبراير 2020 (100 مليون نسمة) وذلك في مايو 2020 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2020 ، 29)

وكان قد كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في مارس 2019 عن أن مؤشرات تقرير سوق العمل في مصر تؤكد أن عدد سكان مصر سيصل لـ153.8 مليون نسمة عام 2050 ، ثم يزداد إلي 200 مليون نسمة عام 2100

ولا شك أن طبيعة الحياة المعاصرة وحاجة الأسرة إلى مستوى معيشي مقبول يفرض عليها أن تخطط لهذا تخطيطاً سليماً من أجل أبنائها في المستقبل ، فالأسرة تلقائياً تجد نفسها تفكر في تنظيم الأسرة إلا إذا كان هناك من لا يدرك أهمية التخطيط وأهمية توفير حياة كريمة للأبناء (عبد المجيد ، 2010 ، 399)

وقد استهدفت دراسة (الهام حلمي 2010) التعرف على مستوى الوعي التخطيطي لدى المرأة العاملة بقضايا تنظيم الأسرة والاستهلاك والادخار ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي التخطيطي لدى المرأة العاملة بقضايا تنظيم الأسرة هو مرتفع أما بالنسبة لمستوى وعيها التخطيطي بالنسبة للاستهلاك فإنه منخفض حيث تبين أن هناك علاقة عكسية بين المؤهل العلمي للمرأة العاملة ومستوى وعيها التخطيطي بالاستهلاك ، أما بالنسبة لمستوى وعيها التخطيطي بالنسبة للادخار فهو متوسط ، وأنه لا توجد علاقة بين (المؤهل العلمي – السن – الدخل الشهري للأسرة) للمرأة العاملة (مجتمع الدراسة) ومستوى وعيها التخطيطي بالادخار ، وقد أوصت الدراسة بعمل ندوات بالتعاون مع التخصصات الأخرى لتعريف المرأة العاملة بالآتي : التوعية بمخاطر الاقتراض ، وأثارها السلبية على الأسرة (عبد المجيد ، 2010)

كما هدفت دراسة (أحمد عبد الحكيم بن بعطوش 2014) في البحث عن التخطيط العائلي وتأثيره على بعض القيم الاجتماعية للأسرة الريفية حيث تناولت الدراسة معالجات سوسيوديمجرافية لمتغيرات الموضوع (التخطيط العائلي ، القيم الاجتماعية ، الأسرة الريفية) من خلال الربط المنهجي والمعرفي لهذه المتغيرات للكشف عن الصلة العلاقية والتفاعلية بينها ، وتوصلت الدراسة إلى أن التخطيط العائلي يؤثر جزئياً على قيمة الزيادة في الإنجاب والإكثار منه من خلال عدد الأطفال الذين تنجبهم المرأة الريفية ، كما أنه يقلل من حدة قيمة الرغبة في إنجاب الذكور وتفضيلهم على الإناث في ظل انتشار واستمرار نظام الأسرة الأبوية في المجتمع الريفي الجزائري (بعطوش ، 2014)

وتظهر قوة التقاليد والمعتقدات والتمسك بالقيم القديمة في المجتمعات التقليدية الريفية بوجه خاص عن المجتمعات الحضرية والصناعية حيث يتمسك الناس بالقديم وبكل ما تركه الأجداد والآباء ويعتزون به لذلك يكون الاتجاه نحو التغيير والتجديد اتجاهماً سلبياً (عقمان ، دن ، 99)

هذا ويمكن للخدمة الاجتماعية أن تقوم بدور أساسي وهام في محاربة العادات والتقاليد البالية في المجتمعات وخاصة عادة الزواج المبكر والعادات التي تزيك الميل إلى الإنجاب عموماً وإلى إنجاب الذكور بالذات (البخشونجي ، دن . 102)

فدراسة (فؤاد الصلاحي 2003) استهدفت الدراسة الكشف عن أوضاع المرأة الريفية في قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والنوع الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن أمية المرأة الريفية – والمرأة بشكل عام- يساعد علي تدني مكانتها الاجتماعية ، ويقلل من نشاطها في المجال العام ، وأن الزواج المبكر يحرم المرأة من مواصلة التعليم ، وتسرب الفتيات من التعليم يرتبط بعوامل اجتماعية وثقافية إضافة إلى عوامل اقتصادية ومؤسسية

، ووجود اتجاه إيجابي نحو تنظيم الأسرة ، وكذا وجود اتجاه إيجابي نحو تفعيل مشاركة المرأة في المجال العام ، وأن التنمية تعد أهم مداخل تمكين المرأة من النشاط في المجال العام اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ، وعدم الاهتمام بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة لا يرتبط بنوعيات الخدمات الصحية وغيابها ، بل في جهل المرأة – الأسرة- بالحاجة إلي طلب المساعدة الطبية في الوقت المحدد (الصلاحى ، 2003) ، كما هدفت دراسة (محمد محمود عيسى أبو زنيد 2007) إلى التعرف على معلومات طلاب وطالبات جامعة النجاح الوطنية في مواضيع الصحة الإنجابية كون هذه المواضيع لا يتم التطرق إليها سواء في المناهج الدراسية أو من الأهالي وغالبا ما يتم الحصول عليها من قبل الطلاب أنفسهم من خلال البحث عنها من مصادر غير سليمة وصحيحة ، وقد توصلت الدراسة أن 64,4% من الطلاب يفضلون إنجاب أقل من أربع أطفال ، كما توصلت إلى أن العمر المثالي للزواج كان 20 عاما من وجهة نظر الذكور والإناث ، كما أوضحت الدراسة أن الطلاب كانوا على وعي بأضرار الزواج المبكر وزواج الأقارب على الأسرة وضرورة عمل فحص الدم قبل الزواج لتجنب الأمراض الوراثية كما أوضحت النتائج أن 86% يؤيدون تعليم المرأة وأنه كلما زاد تعليم المرأة كلما انعكس ذلك على صحتها وصحة أسرتها (أبو زنيد ، 2007)

ومهنة الخدمة الاجتماعية تبدي اهتمامها بالعمل في مجال تنظيم الأسرة وباعتبارها قادرة على العمل مع جميع الفئات وعلى جميع المستويات فهي تنشط في هذا المجال إسهما منها في تحقيق التنمية الشاملة ، ومن ثم يمكنها أن تتدخل مع الأسر التي تتبني إنجابا لأسرة كبيرة الحجم تغيير اتجاهها لتبني فكرة الأسرة صغيرة الحجم (عبد الحليم ، 1993 ، 19)

إن الأسرة ذات الطفل الواحد تختلف أنماط حياتها عن الأسرة ذات الطفلين أو الثلاثة أو أربعة أطفال أو أكثر (عثمان ، دن ، 241)

وقد أكد ذلك دراسة (حليلة غرزولي 2013) حيث استهدفت الكشف عن علاقة قلة الإنجاب بدخل الأسرة والمستوى التعليمي للمرأة إضافة إلى علاقته بعملها وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة الجزائرية لم تعد ترغب في إنجاب الكثير من الأبناء كالسابق بالنظر إلى غلاء المعيشة وضعف الدخل مما يؤدي بالزوجين إلى ضبط إنجابهما بما يتلاءم وأوضاعهم ، ويعتبر عمل المرأة من العوامل الأساسية التي تحول دون إنجابها لعدد أكبر من الأبناء ، كما أن للمستوى التعليمي للمرأة أثر كبير في خفض مستويات الخصوبة ، فالنساء المتعلقات خصوبتهن تكون أقل بكثير من خصوبة غير المتعلقات ، كما أن إيقاف الإنجاب عند عدد محدد من الأبناء ناتج عن انخفاض المستوى المعيشي للأسرة الجزائرية (غرزولي ، 2013)

وحيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية كفرع من فروع المعرفة توظف طرقها وأساليبها العلمية في دراسة المشكلات المجتمعية والعمل على مواجهتها بالأساليب العلمية الحديثة ، وكما أن الروابط المجتمعية تمثل أحد النماذج المهنية التي تعتمد عليها في تطوير خدمات المنظمات أو تصميم خدمات جديدة في ضوء احتياجات سكان المجتمع المحلي التي تكشف عنها عمليات الاتصال بهذا المجتمع وتقديم هذه الخدمات من خلال الروابط التعاونية بين المنظمات المحلية (Urban Management program 2000 , 16)

وقد استهدفت دراسة (خالد فوزي صفي الدين 2011) مساعدة المنظمات غير الحكومية على الحد من العنف ضد الزوجات بالمناطق العشوائية باستخدام نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية ، حيث أكدت الدراسة أن برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج تطوير البرامج والبرامج المجتمعية يؤدي إلى تنمية قدرات القيادات المحلية بالمنظمات غير الحكومية على الحد من العنف ضد الزوجات بالمناطق العشوائية عند مستوى معنوية 0,05% ، كما يؤدي إلى تغيير اتجاهات الأزواج نحو ممارسة العنف ضد زوجاتهم بالمناطق العشوائية عند مستوى معنوية 0,05% ، وكما يؤدي إلى الحد من مظاهر العنف ضد الزوجات بالمناطق العشوائية عند مستوى معنوية 0,05% (صفي الدين ، 2011)

كما استهدفت دراسة (حازم عيد 2017) التعرف على الدور المهني في استخدام نموذج الروابط المجتمعية في الحد من مشكلة الأخذ بالثأر وقد أوضحت الدراسة أهمية استخدام نموذج الروابط الاجتماعية في الحد من مشكلة الأخذ بالثأر حيث تتصدى الجمعية لأية ضغوط تعرقل جهود الخلافات كما أوضحت الدراسة بأن الجمعية تتعاون مع القيادات الرسمية للحد من مشكلة الأخذ بالثأر ، كما أن الجمعية تستخدم إستراتيجية المشاركة الشعبية لتوفير فريق عمل متكامل لمواجهة مشكلة الثأر ، كما أوصت الدراسة بضرورة دراسة ثقافات المجتمعات الريفية (رمضان ، 2017) ، ولهذا يسعى البحث لتحديد مدى إسهام الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي

ثانيا : مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضوء مواجهة مشكلة الزيادة السكانية حيث أن النمو السكاني يصاحبه بالضرورة تزايد في الطلب على السلع الاستهلاكية وبالتالي زيادة في قيمة الإنفاق الحكومي المخصص لإشباع الحاجات الأساسية المتزايدة ، مما يؤدي إلى تعطيل خطط التنمية على حساب الاستثمار في الإنتاج ، لذا تعد مشكلة الزيادة السكانية إحدى المشكلات التي تقف عقبة أمام تحقيق التنمية لاستنزافها معظم الموارد ، مما جعل الدولة تولي اهتماماً أكبر من خلال قيادتها السياسية في ضرورة تكاتف كل أجهزة الدولة ومؤسساتها وطوائفها والمجتمع المدني لمواجهة الزيادة السكانية والتي تعتبر من أكبر المشكلات التي تعوق حركة التنمية والتي تحتاج إلى مواجهة بالإقناع ورفع مستوى الوعي بأهمية تنظيم الأسرة والتخلص من العادات والتقاليد البالية في المجتمعات وخاصة الريفية ، منها عادة الزواج المبكر والعادات التي تزي الميل إلى كثرة الإنجاب عموماً وإلى إنجاب الذكور بالذات .

وبما أن المجتمع الريفي يتسم بأن قوى الضبط الاجتماعي السائد فيه من النوع غير الرسمي إذ يعتمد على العرف والعادات والتقاليد وتأثير الروابط المجتمعية فيه ، والذين لهم مكانة اجتماعية ومؤثرين في المجتمع ولهم قدرة على التأثير في الأفراد بإقناع الأسر بالفوائد التي تعود عليهم من خلال تنظيم الأسرة ، والمساعدة في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة مما يؤدي إلى الإقلال من الإنجاب ، وتوعية الأسر وتشجيعها على السلوك الذي ينصرف إلى ممارسة تنظيم الأسرة

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للكشف عن واقع المعارف المتاحة لدى الروابط المجتمعية والمساهمة في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة في المجتمع الريفي

- وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الراهنة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :
- ما الإسهامات المضافة لمعارف الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :
- 1- ما مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في الاتجاه نحو تنظيم الأسرة ؟
 - 2- ما مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالإنجاب ؟
 - 3- ما مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالنظرة إلى النوع ؟
 - 4- ما مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالمكانة الاجتماعية للمرأة ؟
 - 5- ما مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالزواج المبكر؟
 - 6- ما مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالزواج داخل النسق القرابي

ثالثا : أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى أي حد يمكن أن تسهم الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي وذلك من خلال ما يلي :
- 1- تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في الاتجاه نحو تنظيم الأسرة
 - 2- تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالإنجاب
 - 3- تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالنظرة إلى النوع
 - 4- تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالمكانة الاجتماعية للمرأة
 - 5- تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل القيم الخاصة بالزواج المبكر
 - 6- تحديد مدى إسهام الإضافة المعرفية للروابط المجتمعية في تعديل قيم الزواج داخل النسق القرابي.

رابعاً أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

- 1- الأهمية المتزايدة لقضايا تنظيم الأسرة كمحور أساسي لمواجهة الزيادة السكانية في الأونة الأخيرة وفي ظل التحولات السياسية، والاجتماعية الراهنة التي يمر بها المجتمع
 - 2-الاتجاهات النظرية التي تؤكد على أن المجتمع الريفي يواجه تحديات كثيرة منها المشكلة السكانية ، الأمر الذي يحتم إعادة النظر في القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة
 - 3- الروابط المجتمعية أكثر الناس إحساسا بمشكلات المجتمع بحكم اهتمامهم بشئون المجتمع والمساهمة بدور فعال في العمليات التنموية والتنفيذية والتخطيطية بالمجتمع
 - 4- ازدياد الاهتمام بالمشكلة السكانية حيث تعتبر ضمن التحديات التي تواجه عملية التنمية في مصر وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية لما لها من تداعيات خطيرة على الفرد والمجتمع
- الأهمية العلمية التطبيقية :

- 1- تزويد المهتمين في مجال تنظيم الأسرة برؤية واضحة عن أكثر الإجراءات التي تسعى إلى خفض مستويات الخصوبة
- 2-اهتمام الدولة في السنوات الأخيرة بتنظيم الأسرة لمواجهة مشكلة الزيادة السكانية
- 3-توجيه أنظار القائمين على الخدمة الاجتماعية بالمجتمعات الريفية لتعاونهم مع الروابط المجتمعية لإمدادهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لقيامهم بدورهم المتوقع في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة
- 4- اكتسبت الدراسة أهميتها من كونها تدخل ضمن مجال من مجالات مهنة الخدمة الاجتماعية وضمن التخصص الدقيق وهو تنمية المجتمع
- 5- يتوقع من هذه الدراسة أن تسفر عنها مقترحات يمكن الاستفادة منها في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي لمواجهة المشكلة السكانية

خامساً : مفاهيم الدراسة :

مفهوم الروابط المجتمعية :

يعرفها قاموس علم الاجتماع بأن الرابطة Association هي جماعة رسمية منظمة تقوم بهدف متخصص ومحدد وعلى قواعد قائمة ، ونسق القيادة ، وبعض المصالح المشتركة بين أعضائها ، وتتميز العلاقات فيها بأنها غير شخصية وثنائية ، وتختلف الرابطة عن الجماعات الرسمية في أن طبيعة إحداثها محددة بدقة ، وبصورة متخصصة وتميز المجتمع الحديث بتعدد الروابط فيه على نحو يعكس مستويات مخططة عن الرسمية مثل تنظيمات العمل ، والنقابات العمالية والمدارس والأحزاب يحظى بدرجة معينة من الاستقرار والدوام نسبياً وتضمن هذا التعريف الجماعات ابتداء من الجماعات الصغيرة غير الرسمية حتى الروابط المخططة البناء والمتنوعة الأهداف (غيث ، 2002 ، 29)

كما أن الروابط المجتمعية : ذلك النموذج الذي يهدف إلى استثارة الجهود الذاتية وزيادة تماسك المجتمع المحلي ، وزيادة قدرته على حل مشكلاته بالتركيز على تنمية العلاقات التعاونية بين المواطنين وعلى توسيع نطاق مشاركة المواطنين في شئون مجتمعهم وعلى تنمية القيادة المحلية مما يؤدي في النهاية إلى زيادة قدرة المجتمع المحلي على التعامل مع مشكلاته (قاسم ، 2006، 50)

وفي إطار (Community Practice Models) فإن نموذج الروابط المجتمعية هو يركز على العملية Process أكثر من الخدمات أي عملية التغيير البشري (المعنوي) أكثر من التغيير المادي (البيئي) ويشير Marieo Verbywell إلى ربط الجانبين الإقتصادي والاجتماعي معاً لتحسين كلاهما في إطار نموذج تطلق عليه نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والهدف منه هو تنمية وتطوير المجتمع بكل فئاته وتحسين مستوى معيشتهم ورفع مستويات الدخل للأفراد ويركز النموذج على أهداف العملية أيضاً
(Marie Lverly , Dorothy N , 1995, 587).

مفهوم القيم :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية وغير ذلك من المجالات

والمعجم التربوي يعرف القيم بأنها القواعد والمعايير الخاصة بكل جماعة للحكم على أفعال الأفراد فيها وخروج هؤلاء الأفراد يعد انحرافاً عن قيم هذه الجماعة (زهران ، 2000، 158)

تعرف القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية وهي صفة للشئء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة ، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشئء الخارجي نفسه(أحمد ، 1996، 40)

وكما يمكن تعريف القيم بأنها فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء أو الأفعال ، فتحظى بالقبول أو الرفض نسبة لبعضها البعض باعتبارها من الأمور المستحبة أو غير المرغوبة الصحيحة أو الخاطئة(يونس ، 1978، 148)

وهناك من ينظر إلى القيم على أنها " معايير للسلوك الإنساني وللمجتمع المتوازن هو ذلك المجتمع الذي ينتشر فيه الوعي بالقيم ، ومن ثم الالتزام بها ، ويرتبط بازدياد الوعي بالقيم والإحساس بها مفاهيم التقدم والتفاضل النظام والترابط " (زقزوق ، 2003، 143)

كما يعرف البعض القيم على أنها " المثاليات التي تسود الأفراد وتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ، ويدافعون عنها قدر الإمكان " (الكافي ، 2005، 42)

كما عرفها البعض الآخر بأنها عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً ، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف (الزيوت ، 2006، 22)

كما تعرف القيم بأنها عبارة عن معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض (فهبي ، 1999، 93)

التعريف الإجرائي : مجموعة من الصفات التي يفضلها ويرغب فيها الناس في المجتمع الريفي وتحكم تصرفاتهم ويتم توجيه سلوك الأفراد من خلالها ، ويتم توارثها جيل بعد جيل مفهوم الأسرة :

يطلق لفظ الأسرة على كل وحدة اجتماعية بيولوجية نظامية مكونة من الرجل والمرأة (يقوم بينهما رابطة زواجه مقرر) مع أطفال أو بدونهم ، وتتولى القيام بمجموعة من الوظائف أبرزها إشباع الحاجات العاطفية ، وممارسة العلاقات الجنسية وهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة الأبناء وتوجيههم ، وفق القيم والمعايير الاجتماعية التي يقررها المجتمع (غيث ، 2006 ، 157)

والأسرة : جماعة من الناس مكونة من الزوج والزوجة والأطفال غير المتزوجين وتكون وحدة كجزء من المجتمع المحلي (الشيباني ، 2014 ، 245)

كما تشير كلمة أسرة إلى معيشة الرجل والمرأة معا علي أساس الدخول في علاقات جنسية ويقرها المجتمع ، وما يترتب علي ذلك من حقيق وواجبات كإعانة الأطفال وتربيتهم (رمضان ، 2002 ، 25)

كما تعرف بأنها عبارة عن منظمة دائمة نسبيا تتكون من زوج وزوجة مع أطفال أو دونهم أو تتكون من رجل وامرأة على إنفراد مع ضرورة وجود أطفال وتربط هؤلاء علاقات قوية متماسكة تعتمد على أواصر الدم والمصاهرة والتبني والمصير المشترك " (مرعي ، د. ن ، 10)

أما البعض الآخر فيعرف الأسرة : بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقات روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب ، ويكون وجودها قائم على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها ومنسبها " (الحسن ، 2005 ، 44)

ويمكن تعريف الأسرة :مؤسسة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة بينهما رباط مقدس يقره الدين والمجتمع قد يكون لهما أبناء أو بدون ، وقد تضم بعض الأقارب كالأجداد ، وتتسم العلاقات فيها بالمباشرة ، وتقوم بالعديد من الوظائف البيولوجية والتربوية والتعليمية والاقتصادية ونقل التراث الثقافي (أبو عليان ، 2013 ، 55)

مفهوم تنظيم الأسرة:

يعرف تنظيم الأسرة : بأنه لا يعني الوقاية من الحمل ، ولكن يعني أيضا أن ننجب الطفل عندما تكون الظروف العائلية كلها مهيأة لقدمه وأما الحمل المتتالية للمرأة دون فاصل كاف للراحة تشكل عبئا نفسيا وجسميا علي صحتها" (عرزولي ، 2013 ، 17)

والتنظيم هو تأجيل الحمل فترة معينة بأن تستعمل المرأة طريقة من الطرق التي تؤجل الحمل ولا تمنعه ويعتبر مفهوم تنظيم الأسرة من المفاهيم التي تندرج تحت التخطيط الأسري ، وهناك فرق بين تحديد النسل Birth control وتنظيم الأسرة family planning فتحديد النسل يعني الحد من النسل أو إنجاب الأطفال في حدود معينة ، أما تنظيم الأسرة فيعني به إنجاب الأطفال بصورة منظمة على فترات متباعدة مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، بمعنى المباشرة بين فترات الحمل فترة من الزمن بصورة مؤقتة بالطرق الصحيحة (زغلول وآخرون ، 2008 ، 134-135)

وهو أن يقرر الزوجان وباختيارهما دون إجبار ، أساليب ووسائل ، تسهم في التباعد بين الولادات دون تحديد عدد معين من الأبناء.

كما يعني أيضا مجهودات الأسرة لإنجاب الأسرة لإنجاب كثير أو قليل من الأطفال طبقا لرغبتها (رمضان ، 2002، 135)

وهناك من يرى أن تنظيم الأسرة مفهوم مرن يستهدف التحكم في معدلات النمو السكاني ، وبالتالي في الحجم الكلي للسكان ليصبح الحجم الأمثل الذي يلاءم ظروف كل مجتمع (عبد الحافص ، 2006، 861)

كما يعني تنظيم الأسرة التخطيط للتوقيت المناسب للإنجاب وتحديد الفترة الزمنية بين كل طفل وآخر وبذلك تتحقق فوائد عديدة ، فائدة للأسرة ككل وللمتزوجين وللأم وللأطفال (ربيع ، 2008، 4792)

فالتنظيم الأسري يعني تنظيما للنسل وهو(إجراء وقائي يهدف إلى توقيف الحمل بمنعته قبل بلوغه مؤقت بالطرق الصحية المعتمدة ، وباختيار الزوجين معاً طبقا لظروفهما الاجتماعية والاقتصادية) (يونس ، 1978، 529)

المجتمع الريفي : Rural Community

البيعض ينظر إلى المجتمع الريفي من خلال تعداد السكان أو العمل الزراعي أو التقسيم الإداري أو علاقات السكان (السروحي ، ابو المعاطي ، 2009، 370)

كما يعرف المجتمع الريفي هو ذلك الشطر من المجتمع العام الذي يقيم فيه السكان في المناطق التي تحدد على أنها مناطق ريفية ، وهؤلاء الناس نشأت بينهم علاقات إنسانية وجماعات ومنظمات ومؤسسات اجتماعية ريفية وأصبح لهم بحكم الجيرة السكانية والمصالح والأمان ثقافة وحضارة ريفية(عبد اللطيف ، 2011، 148)

تعريف آخر يحدد المجتمع الريفي: " على أنه تجمع سكاني دائم في منطقة جغرافية يقيم فيها السكان في مساكن متجاورة وتربطهم علاقات اجتماعية قوية، ويعمل غالبيتهم بالزراعة حيث يوجد عدد من المؤسسات والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على خدمتهم وخدمة غيرهم بالبلدان المحيطة " (محمد ، 1996، 61)

وهناك تعريفا للمجتمع الريفي المحلي : بأنه مجموعة من السكان الريفيين تمكنوا من العيش معا لفترة طويلة ويشتركون مع بعضهم في وحدة ثقافية في الإيمان بقيم عامة ورغبات مشتركة وينغمسون في علاقات اجتماعية نشطة تتجسد في نظم ومنظمات ومؤسسات اجتماعية مستقرة وديناميكية في منطقة محددة جغرافيا واجتماعيا وذلك لمدة طويلة تجعل من أنفسهم وحدة اجتماعية محددة في نظرهم ونظر الآخرين تتميز بالترابط والصلابة الاجتماعية والانتماء العاطفي والوجداني والثقافي وتحقق لهم إشباعا فريدا لحاجاته المادية والنفسية والاجتماعية والثقافية (جامع ، 2019 ، 97-98)

سادسا الإجراءات المنهجية للدراسة

1-نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج دراسة الحالة

2- أدوات الدراسة:- استمارة استبانة مطبقة على الروابط المجتمعية الموجودين بقريه بساين الإسماعيلية

-المقابلات مع المسئولين والخبراء في مجال الأسرة والسكان

صدق وثبات درجات الأداة :

تم عرض الأداة على (21) محكما لإبداء آرائهم في صلاحية الأداة في ضوء : مدى ارتباط العبارة بالبعد التي تقيسه ، مدى السلامة اللغوية للعبارة وصحة الصياغة لكل مؤشر ، صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعنى ، إضافة أو حذف ما يروونه مناسبة

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح جدول(2) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للأداة

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	معارف الاتجاه نحو تنظيم الأسرة	.951**
2	قيم الإنجاب	.940**
3	قيم النظرة إلى النوع	.956**
4	القيم التي تشكل النظرة إلى المرأة	.967**
5	قيم الزواج المبكر	.936**
6	الزواج داخل النسق القرابي	.928**

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.928،0.967)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة

الثبات : تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من خلال المعادلة الآتية:

$$r = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N - 1) \cdot \bar{r}}$$

معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (2) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (2)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي

م	البعد	معامل الثبات
1	معارف الاتجاه نحو تنظيم الأسرة	.819
2	قيم الإنجاب	.839
3	قيم النظرة إلى النوع	.822
4	القيم التي تشكل النظرة إلى المرأة	.823
5	قيم الزواج المبكر	.818
6	الزواج داخل النسق القرابي	.829
	الدرجة الكلية	.968

باستقراء الجدول السابق (2) يتضح أن قيمة معامل ألفا لكرونباك بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.818 و0.839)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.968)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذه الإستبانة

3- مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني بقرية بساتين الإسماعيلية بمحافظة الشرقية

وتم اختيار مجتمع الدراسة في محافظة الشرقية للأسباب الآتية :

- محافظة الشرقية من المحافظات التي بها زيادة سكانية عالية كما تعتبر المحافظة رقم (3) بعد القاهرة والجيزة في الزيادة السكانية طبقا لإحصاء 2017م

- وتم اختيار قرية بساتين الإسماعيلية لارتفاع الكثافة السكانية بها وتمسك القرية بالقيم والعادات والتقاليد الريفية الأصيلة المتمسكة بكثرة الإنجاب وتفضيل الذكر والزواج المبكر وزواج الأقارب

- موافقة إدارة الجمعية والروابط المجتمعية على تطبيق هذه الدراسة وإبدائهم روح التعاون مع الباحث

- قدرة هذه القيادات على حل بعض المشكلات في مجتمعهم المحلي

- اتفاق الكثير من أبناء المجتمع المحلي على قدراتهم في حل مشكلاتهم

2- المجال البشري : متمثلين في الروابط المجتمعية بقرية بساتين الإسماعيلية بالشرقية

3- المجال الزمني : الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة من 2020/11/5 م حتى 2021/3/4 م

أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي تستهدف القيام بعملية التحليل الإحصائي الاستدلالي البارامترى Parametric statistics نظراً لأن مجتمع البحث لا يزيد عن 30 فرداً وهي:

-النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام
-الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة. حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوي الموافقة علي كل عبارة من عبارات الأداة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة. وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقاً لمقياس (ليكرت Likert Scale) خماسي الأبعاد. ويمكن حساب التقدير الرقمي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = (5 \times \text{تكرار موافق بشدة}) + (4 \times \text{تكرار موافق}) + (3 \times \text{تكرار محايد}) + (2 \times \text{تكرار غير موافق}) + (1 \times \text{تكرار غير موافق بشدة})$$

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (5)، ويمكن تحديد قوة العبارة طبقاً لقوتها علي مقياس خماسي "موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة" أي تحويل ليكرت إلي مقياس خماسي طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{1 - 5}{5} = \frac{4}{5} = 0.8$$

سابعاً نتائج الدراسة :

بالنسبة لخصائص مجتمع البحث :

- كل أفراد مجتمع الدراسة من فئة (الذكور) مقارنة بفئة الإناث، وهذا يدل على أن المجتمع مجتمع ذكوري يكونوا هم أصحاب الرأي والمشورة

- أن الفئة العمرية من (50-60) تمثل الفئة الأكبر من مجتمع الدراسة وذلك بنسبة (37%) ، كما جاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية من (60 فأكثر) وذلك بنسبة (26%) ثم الفئة من (40-50) في الترتيب الثالث بنسبة (21%) ثم الفئة من (30-40) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (16%) ، ومن خلال ذلك يتبين أن معظم الروابط المجتمعية فوق سن 50 سنة لقوة تأثيرهم في المجتمع الريفي

- أن الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة (متزوج) بنسبة (100%) وهذا يدل على أنهم يشجعون على الزواج لأهمية الزواج عندهم وتقديس الحياة الزوجية مما يدل على الاستقرار الأسري لهم
- أن الحالة التعليمية (تعليم متوسط) جاءت بنسبة (47%) في الترتيب الأول ثم (المؤهل الجامعي) بنسبة (26%) في الترتيب الثاني ثم (تعليم فوق متوسط) بنسبة (16%) في الترتيب الثالث ثم (يقرأ ويكتب) بنسبة (11%) في الترتيب الرابع والأخير، وهذا يدل على أن مجتمع الدراسة متعلمون ويهتمون بالتعليم

- أن وظيفة مجتمع الدراسة تتساوى فيها (القطاع الخاص) مع (الزراعة) بنسبة (37%) في الترتيب الأول ثم (القطاع الحكومي) بنسبة (26%) في الترتيب الثاني والأخير، ويدل ذلك على أن معظم الروابط يعملون بالقطاع الخاص والزراعة وهذا طابع المجتمع الريفي بالاهتمام بالزراعة

- أن عدد الأبناء تتساوى فيها (5 أبناء) مع العدد (6 أبناء) بنسبة (32%) في الترتيب الأول ثم (4 أبناء) بنسبة (26%) في الترتيب الثاني ثم الترتيب الذي يليه تتساوى فيها كل من (7 أبناء) مع (8 أبناء) بنسبة (5%) وهذا يدل على أن النسبة الأكبر لديهم أبناء فوق (4 أبناء) وهذا دليل على تشجيعهم واهتمامهم وتشجيعهم بكثرة الإنجاب

وبالنسبة للنتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

- نتائج الدراسة طبقاً لمدى أهمية عبارات الأداة مجملة وكل محور من محاور الأداة لتعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي:

أوضحت نتائج الدراسة أن درجة استجابات مجتمع البحث على محاور الأداة كانت (موافق بشدة) بالنسبة لكل المحاور، على الرغم مما قد يوجد من تفاوت بسيط بينهما، حيث تراوح الوزن النسبي لإجمالي عبارات المحاور ما بين 4,26 إلى 4,53 كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3)

درجة استجابات أفراد العينة على مدى أهمية محاور الأداة لتعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي ككل

م	المحور	عدد العبارات	المتوسط الإجمالي لعبارات المحور	الترتيب	مستوى الموافقة
1	المحور الأول	الاتجاه نحو تنظيم الأسرة	12	4.50	2
2	المحور الثاني	قيم الإنجاب	12	4.53	1
3	المحور الثالث	قيم النظرة إلى النوع	12	4.31	5
4	المحور الرابع	القيم التي تشكل النظرة إلى المرأة	12	4.47	3
5	المحور الخامس	قيم الزواج المبكر	12	4.35	4
6	المحور السادس	الزواج داخل النسق القرابي	12	4.26	6
	الإجمالي		72	4.40	موافق بشدة

من الجدول السابق يتضح: أن درجة استجابات مجتمع البحث في كل محور من محاور الأداة كانت (موافق بشدة) تبعاً لمقياس (ليكرت) الخماسي، حيث تراوحت نسبة المتوسط الإجمالي لعبارات المحاور ما بين (4,26:4,53)، وجاء ترتيب المحاور في ضوء درجة أهمية الاستجابات على النحو التالي:

- 1-قيم الإنجاب. 2-الاتجاه لتنظيم الأسرة.
 - 3-القيم التي تشكل النظرة إلى المرأة. 4-قيم الزواج المبكر.
 - 5-قيم النظرة إلى النوع. 6-الزواج داخل النسق القرابي.
- نتائج الدراسة طبقاً لأهمية عبارات محاور الأداة في القياس البعدي (تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة بالمجتمع الريفي) من وجهات نظر أفراد العينة حسب ترتيب الوزن النسبي لها.
- يعرض الباحث بالجدول الآتي ترتيب عبارات المحور الأول حسب أوزانها النسبية
- جدول رقم (4)

ترتيب عبارات المحور الأول (معارف الروابط المجتمعية نحو تنظيم الأسرة) حسب أوزانها النسبية

م	العبارة	موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة					الوزن التقديري المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب			
		ك	%	ك	%	ك				%		
1	ضرورة إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج	8	42.1	4	21.1	7	36.8	--	81	4.1	911.	4
2	يعتبر حجم الأسرة قرار مشترك بين الزوجين	9	47.4	5	26.3	5	26.3	--	84	4.2	855.	3
3	يعتبر الحمل فيه خطر على صحة الأم قبل سن 18 وبعد سن 35	2	10.5	11	57.9	6	31.6	--	76	3.8	631.	7
4	ضرورة تردد الأم على الطبيب مرة على الأقل كل شهر أثناء الحمل	8	42.1	3	15.8	8	42.1	--	80	4.0	943.	5
5	ينبغي الذهاب إلى العيادات الصحية الإنجابية للحصول على المشورة	11	57.9	5	26.3	3	15.8	--	88	4.4	769.	1
6	يساهم التعليم في الوعي بأهمية المياعدة بين الولادات	1	5.3	9	47.4	9	47.4	--	72	3.6	607.	9



م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقدير المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
7	ينبغي إنجاب عدد محدود من الأطفال لحياة اجتماعية أفضل	3	15.8	10	52.6	6	31.6	--	--	--	--	77	3.8	688
8	تسهم المبادعة بين الولادات في تأمين الرعاية الكافية للأطفال من مختلف جوانبها	3	15.8	8	42.1	8	42.1	--	--	--	--	75	3.7	733
9	مختلف جوانبها ضرورة الاتجاه نحو تنظيم الأسرة لمواجهة الزيادة السكانية	3	15.8	9	47.4	7	36.8	--	--	--	--	76	3.8	713
10	الابتعاد عن استخدام وسائل تنظيم النسل الحديثة للاعتقاد الخاطئ بوجود آثار سلبية بها	9	47.4	6	31.6	4	21.1	--	--	--	--	85	4.3	806
11	ضرورة استخدام موانع الحمل من أجل تنظيم الأسرة يساهم تنظيم الأسرة في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة	10	52.6	3	15.8	6	31.6	--	--	--	--	84	4.2	918
12	الأطفال تؤدي إلى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة فكثرة	9	47.4	5	26.3	5	26.3	--	--	--	--	84	4.2	855

يوضح الجدول السابق نتائج البحث لتوزيع مفردات الدراسة وفقا لبُعد معارف الروابط المجتمعية نحو تنظيم الأسرة، في ضوء المتوسط الحسابي والوزن النسبي والتقدير الرقمي والانحراف المعياري والترتيب حيث كانت أعلى المؤشرات تفعيلاً ما يلي:

جاء في الترتيب الأول : عبارة (ينبغي الذهاب إلى العيادات الصحية الإيجابية للحصول على المشورة) بمجموع أوزان (84)، ووسط حسابي (4,4)، ووزن نسبي (88)، ويرجع ذلك إلى أهمية الحصول على المشورة من عيادات تنظيم الأسرة ، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة (ناصر عبد الكريم 2000) حيث توصلت إلى رصد فاعلية عالية لبرنامج تنظيم الأسرة وذلك من خلال تحقيق نسبة ومعرفة عالية وواسعة بموانع الحمل عند المستخدمات ، وكذلك في إحداث تغييرات تفضيلية في اتجاه السيدات المراجعات وأزواجهن تجاه عملية تنظيم الأسرة ، كما تبين

أيضا وجود انخفاض في معدلات الخصوبة لدى المراجعات وتنامي الرغبة في المبادعة بين الأحمال وتناقص عدد الأطفال المفضل .

وجاء في الترتيب الثاني عبارة (الابتعاد عن استخدام وسائل تنظيم النسل الحديثة للاعتقاد الخاطئ بوجود آثار سلبية بها) بمجموع أوزان (81) ووسط حسابي (4,3)، ووزن نسبي (85)

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (يعتبر حجم الأسرة قرار مشترك بين الزوجين) بمجموع أوزان(80) ، ووسط حسابي (4,2) ، ووزن نسبي (84) ، واشتركت معها كل من عبارة (ضرورة استخدام موانع الحمل من أجل تنظيم الأسرة) وعبارة (يساهم تنظيم الأسرة في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة فكثرة الأطفال تؤدي إلى تدني المستوى الاقتصادي) بنفس الترتيب ، ويدل على ذلك أن تنظيم الأسرة حق أساسي للزوجين وهو توقيت موعد قدوم أطفالهم وهو حق شرعي كغيره من حقوق الإنسان ، كما إن رفاهية الأفراد والمجتمعات تتطلب أن تكون أعدادهم ومعدلات نموهم خاضعة لعملية تخطيط دقيقة

ويتفق هذه الدلالة مع الإطار النظري للدراسة حيث يهدف التنظيم الأسري إلى تحقيق الرفاهية والرقي الاجتماعي للأطفال دون الإضرار بالتوازن العام للأسرة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية ، وتأمين مستقبل الأسرة كما يهدف إلى الحد من البطالة المتزايدة التي تؤدي إليها زيادة المواليد ولتفادي المخاوف الناشئة عن وضع عالمي شامل يحذر من نقص المساكن ، والأماكن في المدارس والمؤسسات بشكل عام ، ويؤكد ذلك دراسة (أمل إبراهيم عبده سليمان 2018) حيث توصلت الدراسة إلى وجود وعي لدى الشباب بضرورة استخدام وسائل تنظيم الأسرة حيث أنها تساعد على بناء وتنظيم الحياة المستقبلية

ويعرض الباحث بالجدول الآتي ترتيب عبارات المحور الثاني حسب أوزانها النسبية

جدول رقم (5)

ترتيب عبارات المحور الثاني (قيم الإنجاب) حسب أوزانها النسبية

م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقديري لمتوسط الانحراف النسبي الرقمي لحساب المعيار
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	يتطلب العمل الزراعي كثرة الإنجاب لتوفير الأيدي العاملة يشجع زيادة دخل الأسرة على زيادة الإنجاب	--	--	--	--	3	15.8	7	36.8	9	47.4	86
2	إنجاب عدد كبير من الأطفال تخوفا من موت بعضهم	--	--	--	--	3	15.8	8	42.1	8	42.1	86
3	إنجاب العديد من الأطفال يزيد من	--	--	--	--	3	15.8	7	36.8	9	47.4	86
4	إنجاب العديد من الأطفال يزيد من	--	--	--	--	2	10.5	7	36.8	10	52.6	88

م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقديرى لمتوسط الانحراف الترتيبى النسبى الرقىى لحسابى المعيارى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
5	دخلى الأسرة لإمكانية تشعلهم بأجر يساعدا اتساع المسكن على زيادة الانجاب	--	--	1	5.3	3	15.8	10	52.6	5	26.3	84
6	يؤدى إنجاب المزند من الأطفال إلى إستمرارية الحياة الزوجية	--	--	--	--	7	36.8	1	5.3	11	57.9	84
7	كثرة الإنجاب ترفع من هيبه الرجل بين الناس	--	--	--	--	6	31.6	7	36.8	6	31.6	80
8	اتجاه الأسرة لزيادة الإنجاب لأن المولود يولد ورزقه معاه يرجع كثرة الانجاب فى الرفى لانخفاض تكاليف تربية الأطفال	--	--	--	--	8	42.1	11	57.9	--	--	72
9	كثرة الإنجاب ترفع وتنزز سلطة الأم داخل الأسرة	--	--	--	--	5	26.3	7	36.8	7	36.8	82
10	يشجع الدين على زيادة الإنجاب	--	--	--	--	3	15.8	7	36.8	9	47.4	86
11	يؤدى الرغبة فى الانجاب إلى إنجاب الكثير من الأطفال	--	--	--	--	5	26.3	10	52.6	4	21.1	79

يوضح الجدول السابق نتائج البحث لتوزيع مفردات الدراسة وفقا لبُعد معارف الروابط المجتمعية نحو قيم الإنجاب ، فى ضوء المتوسط الحسابى والوزن النسبى والتقدير الرقىى والانحراف المعيارى والترتيب حيث كانت أعلى المؤشرات تفعيلاً ما يلى:

جاء فى الترتيب الأول عبارة (إنجاب العديد من الأطفال يزيد من دخل الأسرة لإمكانية تشعلهم بأجر) بمجموع أوزان (84)، ووسط حسابى (4,4)، ووزن نسبى (88)، حيث يرجع كثرة الإنجاب فى الرفى إلى اعتبار الطفل شكلا من أشكال الاستثمار قصير الأجل ومن خلال التدخل المهنى تم وضوح أن الاستثمار ليس بالكم ولكن بالكيف

وجاء فى الترتيب الثانى عبارة (يتطلب العمل الزراعى كثرة الإنجاب لتوفير الأيدي العاملة) بمجموع أوزان (82) ووسط حسابى (4,3) ، ووزن نسبى (86) ، واشتركت معها كلا من عبارة (إنجاب عدد كبير من الأطفال تخوفا من موت بعضهم) وعبارة (يشجع الدين على زيادة

الإنجاب) بنفس الترتيب ، فالفلاح يعتمد على أطفاله في بعض عملياته وذلك في المراحل الأولى
لنموهم ، ولذلك يسرف الرجل الريفي في زيادة نسله وتم تصحيح المفاهيم الخاطئة للروابط
المجتمعية حول الاعتقاد الخاطئ بأن الدين يشجع على الإنجاب

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (يشجع زيادة دخل الأسرة على زيادة الإنجاب) بمجموع
أوزان (81) ، ووسط حسابي (4,3) ، ووزن نسبي (85) ، وهذا وقد أكدته دراسة (حليلة غرزولي
2013) الكشفت عن علاقة قلة الإنجاب بدخل الأسرة والمستوى التعليمي للمرأة إضافة إلى
علاقته بعملها

يعرض الباحث بالجدول الآتي ترتيب عبارات المحور الثالث حسب أوزانها النسبية

جدول رقم (6)

ترتيب عبارات المحور الثالث (قيم النظرة إلى النوع) حسب أوزانها النسبية

م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقديري لمتوسط الانحراف النسبي الرقمي الحسابي المعياري
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	تفضيل إنجاب الذكر على الأنثى	8	42.1	7	36.8	4	21.1	--	--	--	--	84
2	يرجع لبعض التفسيرات الدينية الخاطئة يدفع ضغوط المجتمع الذكوري لتفضيل الذكر على الأنثى	1	5.3	14	73.7	4	21.1	--	--	--	--	77
3	كثرة إنجاب الفتيات تدفع إلى مزيد من الانجاب لموصول إلى الابن الذكر	--	--	--	--	4	21.1	14	73.7	1	5.3	77
4	يمثل إنجاب الذكور زيادة قوة ومكانة الأسرة	--	--	--	--	2	10.5	16	84.2	1	5.3	79
5	يعتبر كثرة إنجاب الذكور مفخرة للأسرة	--	--	--	--	5	26.3	13	68.4	1	5.3	76
6	تفضيل إنجاب الذكور على الاناث لأنهم يحملون إسم الأسرة	--	--	--	--	5	26.3	13	68.4	1	5.3	76
7	تفضيل الابن الذكر لأن تربيته أسهل من تربية	--	--	--	--	5	26.3	13	68.4	1	5.3	76



م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	الوزن التقديري لمتوسط ف الترتيب النسبي الرقمي الحسابي المعياري					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%							
الأنثى																		
8	تفضيل إنجاب الذكر على الأنثى ذُن الأنثى مصيره لبيت زوجها بخلاف الطفل الذكر يساهم الابن الذكر في المسئوليات	--	--	--	--	--	--	4	21.1	7	36.8	8	42.1	84	80.0	4.2	0.787	م2
9	لمادية للأسرة من خلال عمله في المستقبل بخلاف الأنثى	--	--	--	--	6	31.6	5	26.3	8	42.1	82	78.0	82	78.0	4.1	0.875	م3
10	يستطيع الابن الذكر مساعدة الوالدين في الكبر أكثر من البنات بأخذ الابن الذكر مكانة والده الاجتماعية بخلاف الأنثى يفضل الابن الذكر على الأنثى لأنها تمثل عبء ومسئولية	--	--	--	--	7	36.8	7	36.8	5	26.3	82	78.0	82	78.0	4.1	0.809	م3
11	مكانة والده الاجتماعية بخلاف الأنثى يفضل الابن الذكر على الأنثى لأنها تمثل عبء ومسئولية	--	--	--	--	7	36.8	6	31.6	6	31.6	79	75.0	79	75.0	3.9	0.848	م4
12	الذكر على الأنثى لأنها تمثل عبء ومسئولية	--	--	--	--	3	15.8	7	36.8	9	47.4	86	82.0	86	82.0	4.3	0.749	م1

يوضح الجدول السابق نتائج البحث لتوزيع مفردات الدراسة وفقا لُبعد معارف الروابط المجتمعية نحو قيم النظرة إلى النوع ، في ضوء المتوسط الحسابي والوزن النسبي والتقدير الرقمي والانحراف المعياري والترتيب حيث كانت أعلى المؤشرات تفعيلاً وأكثرها تغيراً ما يلي:

جاء في الترتيب الأول عبارة (يفضل الابن الذكر على الأنثى لأنها تمثل عبء ومسئولية) بمجموع أوزان (82)، ووسط حسابي (4,3)، ووزن نسبي (86)

وجاء في الترتيب الثاني عبارة (تفضيل إنجاب الذكر على الأنثى يرجع لبعض التفسيرات الدينية الخاطئة) بمجموع أوزان (80) ووسط حسابي (4,2)، ووزن نسبي (84)

واشتركت معها عبارة (تفضيل إنجاب الذكر على الأنثى لأن الأنثى مصيرها لبين زوجها بخلاف الطفل الذكر) بنفس الترتيب ، فقد حث الإسلام على المساواة بين البنين والبنات ، فقد

جاء الإسلام ووجد المجتمع الجاهلي يفتخر بالولد ويؤد البنت فنادي الإسلام بالمساواة بينهما فلا تفرقة في الإسلام بين فتى وفتاة ولا بين ولد أو بنت بل كلاهما في كفتي ميزان لا يرجح أحدهما إلا بمقدار العمل الصالح والتقوى فيقول تعالى {فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ.....} (سورة آل عمران الآية 195)

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (يساهم الابن الذكر في المسئوليات المادية للأسرة من خلال عمله في المستقبل بخلاف الأنثى) بمجموع أوزان (87) ، ووسط حسابي (4,1) ، ووزن نسبي (82) واشتركت معها عبارة (يستطيع الابن الذكر مساعدة الوالدين في الكبر أكثر من البنت) ، وتفضيل الذكور لأنهم يكونون أكثر قوة بدنية من البنات، ولا شك أن القوة البدنية يحتاج إليها الأسلوب الزراعي التقليدي

يعرض الباحث بالجدول التالي ترتيب عبارات المحور الرابع حسب أوزانها النسبية

جدول رقم (7)

ترتيب عبارات المحور الرابع (القيم التي تشكل النظرة إلى المرأة) حسب أوزانها النسبية

م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقديري لمتوسط الانحراف النسبي الرقمي الحسابي المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	يساهم عمل المرأة في خفض معدلات الانجاب	8	42.1	10	52.6	1	5.3	--	--	--	--	0.597
2	يساعد تعليم المرأة في معرفتها بمخاطر زيادة الانجاب	10	52.6	5	26.3	4	21.1	--	--	--	--	0.820
3	يعتبر الولد مثل البنت في كل شيء	11	57.9	2	10.5	6	31.6	--	--	--	--	0.933
4	تتأثر صحة المرأة بكثرة الإنجاب	9	47.4	6	31.6	4	21.1	--	--	--	--	0.806
5	تعتبر المرأة الريفية أكثر إنجابا للأطفال لضعف ثقافة الوعي بتنظيم الأسرة	10	52.6	6	31.6	3	15.8	--	--	--	--	0.761
6	كثرة الانجاب تجعل للمرأة قيمة بين الناس	--	--	--	--	6	31.6	12	63.2	1	5.3	0.562
7	تعدد الزوجات يزيد من حالات الإنجاب لدى	--	--	--	--	8	42.1	5	26.3	6	31.6	0.875

م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقديرى لمتوسط الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
المرأة													
8	ترتفع مكانة المرأة في الريف بكثرة الإنجاب يحقق كثرة إنجاب وخاصة لذكور الاستقرار والتماسك الأسري يعتبر وظيفة الزوجة إنجاب الأطفال	--	--	--	--	8	42.1	8	42.1	3	15.8	75	71.0
9	ورعايتهم وتدريب شئون البيت أن من حق الرجل إجبار زوجته على الإنجاب ولو كانت رافضة الإنجاب ترتفع مكانة المرأة الاجتماعية بكثرة إنجاب الذكور	--	--	--	--	5	26.3	7	36.8	7	36.8	82	78.0
10	ورعايتهم وتدريب شئون البيت أن من حق الرجل إجبار زوجته على الإنجاب ولو كانت رافضة الإنجاب ترتفع مكانة المرأة الاجتماعية بكثرة إنجاب الذكور	--	--	--	--	4	21.1	14	73.7	1	5.3	77	73.0
11	ورعايتهم وتدريب شئون البيت أن من حق الرجل إجبار زوجته على الإنجاب ولو كانت رافضة الإنجاب ترتفع مكانة المرأة الاجتماعية بكثرة إنجاب الذكور	--	--	--	--	7	36.8	6	31.6	6	31.6	79	75.0
12	ورعايتهم وتدريب شئون البيت أن من حق الرجل إجبار زوجته على الإنجاب ولو كانت رافضة الإنجاب ترتفع مكانة المرأة الاجتماعية بكثرة إنجاب الذكور	--	--	--	--	8	42.1	7	36.8	4	21.1	76	72.0

يوضح الجدول السابق نتائج البحث لتوزيع مفردات الدراسة وفقا لُبعد معارف الروابط المجتمعية نحو قيم النظرة إلى المرأة ، في ضوء المتوسط الحسابي والوزن النسبي والتقدير الرقي والانحراف المعياري والترتيب حيث كانت أعلى المؤشرات تفعيلاً وأكثرها تغييراً ما يلي:

جاء في الترتيب الأول عبارة (يساهم عمل المرأة في خفض معدلات الإنجاب) بمجموع أوزان (83)، ووسط حسابي (4,4)، ووزن نسبي (87)، واشتركت معها عبارة (تعتبر المرأة الريفية أكثر إنجاباً للأطفال لضعف ثقافة الوعي بتنظيم الأسرة) بنفس الترتيب، وهذا ما أكدته دراسة (الهام حلمي 2010) إلى أن مستوى الوعي التخطيطي لدى المرأة العاملة بقضايا تنظيم الأسرة هو مرتفع، كما أكدت دراسة (رحمة الحسين 2007) وجود علاقة دالة إحصائية بين عمل المرأة واتجاه المبحوثين نحو الموافقة على تنظيم النسل وممارسته

وجاء في الترتيب الثاني عبارة (يساعد تعليم المرأة في معرفتها بمخاطر زيادة الإنجاب) بمجموع أوزان (82) ووسط حسابي (4,3)، ووزن نسبي (86)، وهذا تؤكدته دراسة (نهاد عبد

المجيد رواشدة 2012) حيث يؤثر تعليم المرأة في تنظيم الأسرة بدرجة عالية ، تعليم المرأة يساعدها على إدراك مخاطر الإنجاب المبكر والمتأخر ، قدرتها على إقناع زوجها بتنظيم الأسرة والقدرة على إدارة بيتها بشكل جيد ، كما أوضحت دراسة (Bhawna Sharma and Others 2015) أن هناك علاقة ارتباطيه بين وعي وسلوك المرأة وتنظيم الأسرة ، فتعليم المرأة يساهم في زيادة وعيها بتنظيم الأسرة

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (يعتبر الولد مثل البنت في كل شيء) بمجموع أوزان (81) ، ووسط حسابي (4,3) ، ووزن نسبي (85) ، واشتركت معها عبارة (تتأثر صحة المرأة بكثرة الإنجاب) بنفس الترتيب

وهذا يدل على إن تنظيم الأسرة بدون أي شك يحقق مزايا صحية للأمهات والأطفال على السواء فتتنظيم الأسرة يحفظ للام صحتها الجسمية والنفسية وينعكس ذلك علي جميع أفراد أسرتها وليس بخافي علي أحد أن مدة الحمل عبء ثقيل علي كاهل الأم ، ولهذا لا يفضل توالي الحمل باستمرار لأنه يؤدي إلي استنفاد رصيد الأم من المواد الهامة للجسم مثل الحديد والكالسيوم مما يؤثر علي عظام المرأة بصفة عامة كما ينتج عن تكرار الحمل عدة أمراض تصيب رحم المرأة وأحيانا تؤدي بها إلي الوفاة ، وأن الإسلام منح المرأة حرية العمل والإرادة وحق التملك والتصرف بما تملك من دون موافقة زوجها ، وفرض الإسلام طلب العلم على المسلمة كما فرضه على المسلم ، فالمرأة تمثل نصف المجتمع وهي التي يقع عليها أساسا مهمة تربية النشء فظلت بعيدة عن ميدان العمل الرسمي خارج المنزل أجيالاً طويلة تكتفي بتربية الصغار والإشراف على مجتمعها الصغير

يعرض الباحث بالجدول الآتي ترتيب عبارات المحور الخامس حسب أوزانها النسبية

جدول رقم (8)

ترتيب عبارات المحور الخامس (قيم الزواج المبكر) حسب أوزانها النسبية

م	المفردة	موافق بشدة موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الترتيب النسبي الرقبي الحسابي المعياري	الوزن التقديري لمتوسط الانحراف
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	يؤثر الزواج المبكر على صحة الفتاة بشكل عام	47.4	2	10.5	8	42.1	--	--	--	81	77.0
2	يعرض الزواج المبكر للفتاة لمخاطر صحيه أثناء الولادة وقد تؤدي للوفاة	36.8	7	42.1	8	21.1	--	--	--	83	79.0
3	يؤدي الزواج المبكر للفتاة إلى ارتفاع عدد حالات الاجهاض	31.6	6	42.1	8	26.3	--	--	--	81	77.0



م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		الترتيب	الوزن النسبي	التقدير لمتوسط الانحراف المعياري
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
4	يعتبر الزواج المبكر للفتاة شكلاً من أشكال لعنف ضد المرأة؛ تلجأ الفتيات للزواج المبكر للتخلص من سيطرة الآباء وقسوتهم ارتفاع معدلات طلاق الزواج المبكر لضعف القدرة على التكيف وتحمل المسؤولية	6	31.6	6	31.6	7	36.8	--	--	79	75.0	3.9
5	أفضل زواج الأبناء في سن صغير	1	5.3	13	68.4	5	26.3	--	--	76	72.0	3.8
6	رغبة الأسرة في الزواج المبكر للفتاه لتخفيف لعب على الأسرة بسبب الضغوط الاقتصادية أن الزواج المبكر للرغبة في الإكثار من النسل والحفاظ عليه	6	31.6	6	31.6	7	36.8	3	15.8	76	72.0	3.8
7	لعب على الأسرة بسبب الضغوط الاقتصادية أن الزواج المبكر للرغبة في الإكثار من النسل والحفاظ عليه	--	--	--	--	6	31.6	6	36.8	80	76.0	4.0
8	تحرص الأسرة على الزواج المبكر للفتاة لصون العرض والشرف للفتاة أن إنجاب الأطفال في سن صغير يعينوا	--	--	--	--	6	31.6	7	36.8	80	76.0	4.0
9	لعب على الأسرة بسبب الضغوط الاقتصادية أن الزواج المبكر للرغبة في الإكثار من النسل والحفاظ عليه	--	--	--	--	6	31.6	7	36.8	80	76.0	4.0
10	تحرص الأسرة على الزواج المبكر للفتاة لصون العرض والشرف للفتاة أن إنجاب الأطفال في سن صغير يعينوا	--	--	--	--	8	42.1	5	26.3	78	74.0	3.9
11	لعب على الأسرة بسبب الضغوط الاقتصادية أن الزواج المبكر للرغبة في الإكثار من النسل والحفاظ عليه	--	--	--	--	5	26.3	11	57.9	78	74.0	3.9
12	لعب على الأسرة بسبب الضغوط الاقتصادية أن الزواج المبكر للرغبة في الإكثار من النسل والحفاظ عليه	--	--	--	--	6	31.6	9	47.4	78	74.0	3.9

م	المفردة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوزن التقديرى لمتوسط الانحراف
		% ك	% ك	% ك	% ك	% ك	الترتيب النسبي الرقبي الحسابي المعياري

بمصاهرة أسرة جديدة

يوضح الجدول السابق نتائج البحث لتوزيع مفردات الدراسة وفقا لبُعد معارف الروابط المجتمعية نحو قيم الزواج المبكر، في ضوء المتوسط الحسابي والوزن النسبي والتقدير الرقبي والانحراف المعياري والترتيب حيث كانت أعلى المؤشرات تفعيلاً وأكثرها تغيراً ما يلي:

جاء في الترتيب الأول: عبارة (يعرض الزواج المبكر للفتاة لمخاطر صحية أثناء الولادة وقد تؤدي للوفاة) بمجموع أوزان (79)، ووسط حسابي (4,2)، ووزن نسبي (83)، فمدة الحمل عبء ثقيل علي كاهل الأم لأنه يؤدي إلي استنفاد رصيد الأم من المواد الهامة للجسم مثل الحديد والكالسيوم مما يؤثر على صحة الفتاة بصفة عامة

وجاء في الترتيب الثاني: عبارة (يؤثر الزواج المبكر على صحة الفتاة بشكل عام) بمجموع أوزان (77) ووسط حسابي (4,1)، ووزن نسبي (81)، واشتركت معها عبارة (يؤدى الزواج المبكر للفتاة إلى ارتفاع عدد حالات الإجهاض) بنفس الترتيب

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (رغبة الأسرة في الزواج المبكر للفتاه لتخفيف العبء على الأسرة بسبب الضغوط الاقتصادية) بمجموع أوزان (76)، ووسط حسابي (4)، ووزن نسبي (80) واشتركت معها عبارة (أن الزواج المبكر للرغبة في الإكثار من النسل والحفاظ عليه)

والروابط المجتمعية تنظر للزواج المبكر على اعتباره وسيلة لإنجاب عدد أكبر من الأبناء للعمل ومساعدة الآباء، في حين يكون سبب الزواج المبكر للأبناء لدى أسر أخرى هو الرغبة في زيادة عدد النسل نظرا لسيادة غلط المفاهيم لديها.



يعرض الباحث بالجدول الآتي ترتيب عبارات المحور السادس حسب أوزانها النسبية

جدول رقم (9)

ترتيب عبارات المحور السادس (الزواج داخل النسق القرابي) حسب أوزانها النسبية

م	المفردة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن التقديرى لمتوسط الانحراف الترتيب النسبي الرقمي لحسابي المعياري
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	يؤدي زواج الأقارب إلى إصابة الأطفال بالكثير من الأمراض الوراثية	9	47.4	5	26.3	5	26.3	--	--	--	--	84
2	أفضل زواج الأقارب لأنه يوفر على العريس مشقة البحث عن عروس من خارج العائلة	--	--	--	--	9	47.4	7	36.8	3	15.8	74
3	أفضل الزواج المبكر داخل النسق القرابي لانخفاض قيمة المهور وتكاليف الزواج	--	--	--	--	12	63.2	5	26.3	2	10.5	69
4	أفضل الزواج المبكر من أحد أقاربي للحفاظ على ثروة العائلة	--	--	--	--	11	57.9	5	26.3	3	15.8	72
5	أفضل زواج الاقارب خشية خروج الميراث إلى الغرباء	--	--	--	--	10	52.6	7	36.8	2	10.5	72
6	أفضل زواج الاقارب للحفاظ على وحدة الملكية الزراعية من التفتت	--	--	--	--	7	36.8	9	47.4	3	15.8	76
7	أرى أن الزواج داخل النسق القرابي حتى تظل تحت نظر العائلة	--	--	--	--	10	52.6	8	42.1	1	5.3	71

																أرى أن الزوجة داخل النسق القرابي سوف تحافظ على أموال زوجها والعائلة ويساعد زواج الأقارب على حفظ وصيانة الزوج لزوجته أفضل زواج المرأة داخل النسق القرابي للحفاظ على الصلات والروابط الأسرية بين الأهل يحقق الزواج داخل النسق القرابي	8				
5	0.697	3.5	67.0	71	10.5	2	31.6	6	57.9	11	--	--	--	--	--						
																		يساعد زواج الأقارب على حفظ وصيانة الزوج لزوجته أفضل زواج المرأة داخل النسق القرابي للحفاظ على الصلات والروابط الأسرية بين الأهل يحقق الزواج داخل النسق القرابي	9		
3	0.671	3.7	70.0	74	10.5	2	47.4	9	42.1	8	--	--	--	--	--						
																				لتماسك العائلي والاعتداد بالعصبية الأسرية يعتبر الزواج داخل النسق القرابي من الموروثات الاجتماعية التي ينبغي المحافظة عليه	10
7	0.684	3.4	64.0	67	10.5	2	15.8	3	73.7	14	--	--	--	--	--						
																				لتماسك العائلي والاعتداد بالعصبية الأسرية يعتبر الزواج داخل النسق القرابي من الموروثات الاجتماعية التي ينبغي المحافظة عليه	11
6	0.507	3.4	65.0	68	--	--	42.1	8	57.9	11	--	--	--	--	--						
																				لتماسك العائلي والاعتداد بالعصبية الأسرية يعتبر الزواج داخل النسق القرابي من الموروثات الاجتماعية التي ينبغي المحافظة عليه	12
3	0.671	3.7	70.0	74	10.5	2	47.4	9	42.1	8	--	--	--	--	--						

يوضح الجدول السابق نتائج البحث لتوزيع مفردات الدراسة وفقاً لبعدها معارف الروابط المجتمعية لقيم الزواج داخل النسق القرابي في ضوء المتوسط الحسابي والوزن النسبي والتقدير الرقمي والانحراف المعياري والترتيب حيث كانت أعلى المؤشرات تفعيلاً وأكثرها تغيراً ما يلي:

جاء في الترتيب الأول عبارة (يؤدي زواج الأقارب إلى إصابة الأطفال بالكثير من الأمراض الوراثية) بمجموع أوزان (80)، ووسط حسابي (4,2)، ووزن نسبي (84)

ولهذا أن الحكومات سنت قوانين حديثة في وجوب الفحص الطبي قبل الزواج، وضرورة إجراء التحاليل الطبية والوراثية، والحد من زواج الأقارب، خاصةً بين أبناء العم أو الخال؛ إذ تتضاعف احتمالات حدوث عيوب خلقية حتى إن لم يكن هناك تاريخ لأمراض وراثية في العائلة

وجاء في الترتيب الثاني عبارة (أفضل زواج الأقارب للحفاظ على وحدة الملكية الزراعية من التفتت) بمجموع أوزان (72) ووسط حسابي (3,8)، ووزن نسبي (76)

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (أفضل زواج الأقارب لأنه يوفر على العريس مشقة البحث عن عروس من خارج العائلة) بمجموع أوزان (70)، ووسط حسابي (3,7)، ووزن نسبي (74)، واشتركت معها كلا عبارة (يساعد زواج الأقارب على حفظ وصيانة الزوج لزوجته) وعبارة (يعتبر الزواج داخل النسق القرابي من الموروثات الاجتماعية التي ينبغي المحافظة عليه) بنفس الترتيب

ثالثا : عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمقابلات مع الخبراء :

أسفرت المقابلات مع الخبراء بمجال الأسرة والسكان عن النتائج التالية :

أهم المقترحات التي تساهم في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة :

- ضرورة التعاون مع منظمات المجتمع المدني في مواجهة المشكلة السكانية
- اقتراح إدخال مفاهيم تنظيم الأسرة في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات
- ضرورة وجود حملات التوعية التي تنادي بإجراء الفحوص الطبية قبل الزواج
- ينبغي على الأم الحامل مراجعة الطبيب كل شهر على الأقل وأخذ المشورة لتنظيم الأسرة
- ينبغي وجود حوافز ايجابية لتنظيم الأسرة
- أن حجم الأسرة قرار مشترك بين الزوجين

مقترحات البحث :

- التأكيد على تدخل جميع ممثلي الروابط المجتمعية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة .
- التأكيد على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة .
- أهمية دور الأخصائي الاجتماعي بالوحدات الريفية في تعزيز القيم المرتبطة بتنظيم الأسرة .
- موضوع تنظيم الأسرة من الموضوعات التي تزال ينبغي الاهتمام بها لمواجهة الزيادة السكانية المستمرة
- ضرورة وجود حملات التوعية التي تنادي بإجراء الفحوص الطبية قبل الزواج
- الاستفادة من التشكيلات المدرسية وأنشطتها بإقناع التلاميذ بموضوعات تنظيم الأسرة
- تصحيح الجوانب الاجتماعية والثقافية الخاطئة المؤثرة على مسألة تنظيم الأسرة
- زيادة الوعي بمخاطر الحمل عند الأعمار المتأخرة ومخاطر الزواج المبكر عند الفتيات

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- الجوهري ، عبد الهادي، وآخرون (2001). دراسات في التنمية الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية
- فهيم ، منال عبد الستار (2009). الحوافز الايجابية كألية لتنفيذ السياسة السكانية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع
- فوزي ، سلوان (2015). الخصوبة وعلاقتها بالسلوك الإنجابي (دراسة أنثروبولوجية في مدينة الحلة) ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل ، العدد 21
- عبد المجيد ، الهام حلمي (10-11 مارس 2010). الوعي التخطيطي لدي المرأة العاملة (تنظيم الأسرة – الاستهلاك – الادخار) بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة المالية العالمية علي سياسات العدالة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد الأول
- رواشدة ، نهاد عبد المجيد (2012) دور تعليم المرأة في تنظيم الأسرة من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة جرش ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن
- نامق، صلاح الدين (1980). اقتصاديات السكان في ظل التضخم السكاني، دار المعارف ، القاهرة
- سليمان ، أمل إبراهيم عبده (يونيو 2018). وعي الشباب الجامعي بقضايا الصحة الإنجابية ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد 60 ، الجزء السابع
- بدوي ، السيد محمد (1995). علم الاجتماع ومشكلات المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية
- علي ، محمد حسين محمد : دور المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بالمشكلة السكانية لدى شباب الجامعات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 2007
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (مايو 2020). المعلوماتية ، نشرة إحصائية شهرية، العدد 99
- بعطوش ، أحمد عبد الحكيم (2014). التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، الجزائر
- عثمان ، محمد عبد السميع (د.ن). المدخل في تنمية المجتمع (دراسات في التنمية المحلية) كلية التربية ، جامعة الأزهر

- البخشونجي ، حمدي عبد الحارس (د.ن). التدخل المبني في مجال تنمية المجتمعات المحلية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الأسكندرية
- الصلاحى ، فؤاد (8-10 مارس 2003) أوضاع المرأة الريفية وقضايا النوع الاجتماعي ، دراسة ميدانية ، بحث منشور في المؤتمر الثاني للمرأة (المرأة شريك أساسي في التنمية) ، صنعاء
- أبو زيد ، محمد محمود عيسى (2007) مفاهيم ومواقف طلاب جامعة النجاح الوطنية في مواضيع الصحة الإيجابية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
- عبد الحليم ، سلوى رمضان (1993). دور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة وحدة تنظيم الأسرة بالريف على تحقيق أهدافها ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة
- غرزولي ، حليلة (2013) علاقة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بتحديد النسل في الوسط الحضري ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف 2 ، الجزائر
- صفي الدين ، خالد فوزي (9-10 مارس 2011) استخدام نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية في مساعدة المنظمات غير الحكومية على الحد من العنف ضد الزوجات بالمناطق العشوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس ،
- رمضان ، حازم عيد إبراهيم (2017) تصور مقترح لاستخدام نموذج الروابط الاجتماعية في تطوير أداء بعض جمعيات المجتمع المحلي في مواجهة مشكلات التنمية المحلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر
- غيث ، محمد عاطف (2002) قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية
- قاسم ، محمد رفعت (2006) نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- زهران ، حامد عبد السلام (2000) علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة،
- سيد أحمد ، طهطاوي (1996) القيم التربوية في القصص القرآني، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة،
- يونس ، الفاروق زكي (1978) الخدمة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي، ط2، عالم الكتب للنشر، القاهرة،
- زقزوق ، محمود حمدي (2003) الإنسان والقيم في التصور الإسلامي ، ط1، دار الإرشاد ، القاهرة

الكافي ، إسماعيل عبد الفتاح (2005) موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية ، مركز الأسكندرية
للكتاب

الزيوت ، ماجد (2006) الشباب والقيم في عالم متغير ، ط1 ، دار الشرق ، الأردن
فهيم ، نورهان منير حسن (1999) القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب
الجامعي الحديث ، الأسكندرية

غيث ، محمد عاطف (2006) قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية
الشيباني ، رحمة الحسين (2014) التغيير الاجتماعي وتنظيم الأسرة ، المجلة العربية للعلوم
الاجتماعية، ع5 ، ج 1

رمضان ، السيد (2002) إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة
الجامعية ، الأسكندرية

مرعي ، إبراهيم بيومي (د.ن) الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفل ، المكتب الجامعي
الحديث، الأسكندرية

الحسن ، إحسان محمد (2005) علم اجتماع العائلة ، ط 1 ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن
أبو عليان ، بسام محمد (2013) الحياة الأسرية ، ط1 ، قسم الاجتماع ، جامعة الأقصى ،
فلسطين

غرزولي ، حليمة (2013) علاقة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بتحديد النسل في
الوسط الحضري ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة
سطيف 2 ، الجزائر

زغلول ، نادية ، وآخرون (2008) دراسات سكانية وبيئية في الخدمة الاجتماعية ، جامعة
حلوان ، مركز توزيع ونشر الكتاب الجامعي

عبد الحافص ، فاتن محمد عامر (2006) تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع
الحالات الفردية بمراكز تنظيم الأسرة ، المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر للخدمة
الاجتماعية ، المجلد الثاني ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

ربيع ، هناء عبد التواب (2008) آليات تفعيل التسويق الاجتماعي كمدخل لتنمية الوعي
بالصحة الإنجابية لدى المرأة الريفية ، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون
للخدمة الاجتماعية ، المجلد العاشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

السروجي ، طلعت مصطفى ، أبو المعاطي ، ماهر (2009) ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية ،
الشركة العربية للتسويق والتوريدات ، القاهرة

عبد اللطيف ، سوسن عثمان (2011) التنمية المحلية في المجتمعات الريفية والحضرية
والصحراوية ، القاهرة



محمد ، محمد عبد الفتاح (1996) الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي ، أسس نظرية ونماذج تطبيقية ، ط2، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية

جامع ، محمد نبيل (2019) علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية، جامعة الإسكندرية

ثانياً: المراجع العربية مترجمة :

El-Gohary, Abdel-Hadi, and others (2001). Studies in social development, Modern University Office, Alexandria

Fahmy, Manal Abdel Sattar (2009). Positive incentives as a mechanism for implementing the population policy, research published in The Twenty-second International Scientific Conference on Social Service (Social Service and

Improving the Quality of Life) Faculty of Social Work, Helwan University, Volume Four

Fawzi, Silwan (2015). Fertility and its relationship to reproductive behavior (anthropological study in the city of Hilla)

Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 21

Abdul Majeed and Elham Helmy (10-11 March 2010). Planning awareness among working women (family planning - consumption - saving) published research in the twenty-third international scientific conference of social service (implications of the global financial crisis on social justice policies, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume One

Rawashda, Nihad Abdul Majeed (2012). The role of women's education in family planning from the point of view of school principals in Jerash Governorate, Master's thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan

Namiq, Salah al-Din (1980). Population Economics in Light of Population Inflation, Dar Al Maaref, Cairo

Suleiman, Amal Ibrahim Abdo (June 2018). University youth awareness of reproductive health issues, a research published in the Journal of Social Work, Issue 60, Part Seven

Badawi, Elsaied. Muhammad (1995). Sociology and the problems of society, University Knowledge House, Alexandria

Ali, Muhammad Husayn Muhammad: The role of the social organizer in developing awareness of the population problem among youth Universities, Master Thesis, College of Education, Al-Azhar University, 2007

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (May 2020). Informatics, Monthly Statistical Bulletin, Issue 99

- Battoush, Ahmed Abdel Hakim (2014). Family planning and its impact on social values in the rural family, PhD thesis, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, Haji Lakhdar University - Batna, Algeria
- Othman, Muhammad Abd Al-Sami (d. N), Introduction to Community Development (Studies in Local Development), College of Education, Al-Azhar University
- Al-Bakhshonji, Hamdi Abd Al-Haris (d. Professional intervention in community development, the office Scientific Computer, Publishing and Distribution, Alexandria
- Al-Salahi, Fu'ad (March 8-10, 2003), the situation of rural women and gender issues, a field study, a research published in the Second Conference on Women (Women are an essential partner in development), Sana'a
- Abu Zneid, Muhammad Mahmoud Issa (2007) Concepts and Attitudes of An-Najah National University Students in Reproductive Health Issues, Master Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine
- Abdel Halim, Salwa Ramadan (1993). The role of the social worker in helping the rural family planning unit achieve its goals, Master Thesis, Faculty of Social Work in Fayoum, Cairo University
- Gharzouli, Halima (2013) The relationship of family socio-economic conditions to birth control in the middle
- El Hadary, MA, Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Setif 2, Algeria
- Safi El-Din, Khaled Fawzy (9-10 March 2011) The Use of Community Program and Links Development Model in Helping NGOs to Reduce Violence against Wives in Informal Areas, research published in the 24th International Scientific Conference on Social Service (Social Service and Social Justice) Faculty of Social Work, Helwan University, Fifth volume,
- Ramadan, Hazem Eid Ibrahim (2017) A proposal for using the social bonds model in developing the performance of some local community associations in facing local development problems, Master Thesis, College of Education, Al-Azhar University
- Ghaith, Muhammad Atef (2002) Dictionary of Sociology, House of Knowledge University, Alexandria
- Qasim, Muhammad Rifat (2006) Models and theories of professional practice in community organization, Faculty of Service Social, Helwan University.
- Zahran, Hamed Abdel Salam (2000) Social Psychology, 5th floor, The World of Books, Cairo,



- Syed Ahmed, Tahtawi (1996) Educational values in Quranic stories, 1st Edition, Arab Thought House, Cairo
- Yunus, Al-Farouk Zaki (1978) Social Work and Social Change, 2nd Edition, Alam Al Kotob Publishing, Cairo,
- Zaqzouq, Mahmoud Hamdy (2003) The Human and Values in the Islamic Conception, 1st Edition, Dar Al-Irshad, Cairo
- Al-Kafi, Ismail Abdel-Fattah (2005) Encyclopedia of Islamic Values and Ethics, Alexandria Book Center
- Oils, Majed (2006) Youth and Values in a Changing World, 1st Edition, Dar Al Sharq, Jordan
- Fahmy, Nourhan Mounir Hassan (1999) Religious Values from the Perspective of Social Service, Modern University Office, Alexandria
- Ghaith, Muhammad Atef (2006) Dictionary of Sociology, House of Knowledge University, Alexandria
- Al-Shaibani, Rahmat Al-Hussein (2014) Social Change and Family Planning, Arab Journal of Social Sciences, Vol. 5, Part 1
- Ramadan, El-Sayed (2002) Contributions of social service in the field of family and population, University Knowledge House, Alexandria
- Mari, Ibrahim Bayoumi (D.N) Social Services, Family and Child Care, Modern University Office, Alexandria
- Al-Hassan, Ihssan Muhammad (2005) Family Sociology, 1st Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan
- Abu Alyan, Bassam Muhammad (2013) Family Life, 1st Edition, Department of Sociology, Al-Aqsa University, Palestine
- Gharzouli, Halima (2013) The relationship of family socio-economic conditions to birth control in the middle
- El Hadary, MA, Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Setif 2, Algeria
- Zaghloul, Nadia, and others (2008) Population and Environmental Studies in Social Work, Helwan University, University Book Distribution and Publishing Center
- Abdelhafis, Faten Mohamed Amer (2006) Evaluation of the Professional Practice of Social Service with Individual Cases in Family Planning Centers, The Nineteenth International Scientific Conference on Social Service, Volume Two, Cairo, Faculty of Social Work, Helwan University

- Rabi`, Hana Abdel-Tawab (2008) Mechanisms of activating social marketing as an entry point for developing awareness of reproductive health among rural women, The Twenty-first International Scientific Conference on Social Service, Volume Ten, Faculty of Social Work, Helwan University
- Al-Sarooji, Talaat Mostafa, Abu El-Maati, Maher (2009) Fields of Social Work Practice, The Arab Company for Marketing and Supplies, Cairo
- Abdul Latif, Sawsan Othman (2011) Local development in rural, urban and desert communities, Cairo
- Muhammad, Mohamed Abdel Fattah (1996) Social Service in the Field of Local Community Development, Theory Foundations and Applied Models, 2nd Edition, The Scientific Office of Computer, Publishing and Distribution, Alexandria
- Jameh, Muhammad Nabil (2019), Rural Community Science and its Developmental Applications, Alexandria University

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

- Adam kuper , Jessica kuper (1996) , the social science encyclopedia , 2 nd , ed , London , routledge
- Urban Management program (2000) Violence Against Women in Urban Areas : an Analysis of the problem From A gender perspective , UMP Working paper series 17,
- Marie Lverly , Dorothy N (1995) community practice model by Richard I
- Edward (E D) in encyclopedia of social work ,19 th vol , (1) U S A , Nasw , Press